

وَانْفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَّئِمُ اسْمُهُ شَيْعُ بْنُ يَكْرِي رَجُلٌ<sup>1</sup> يَسْيَامِينِيُّ، فَصَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ، لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاؤَدْ وَلَا لَنَا تَصِيبُ فِي ابْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٌ إِلَى حَيْقَنِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.<sup>2</sup> فَصَعَدَ كُلُّ رِجَالٍ إِسْرَائِيلٍ مِّنْ وَرَاءِ دَاؤَدَ إِلَى وَرَاءِ شَيْعَ بْنِ يَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَارْمُوا مَلِكَهُمْ مِّنَ الْأَرْدُنَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَجَاءَ دَاؤَدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورْشَلِيمَ، وَأَخَدَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّةَ الْعَسَرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجْرٍ، وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عِيشَةِ الْعُرُوبَةِ.<sup>4</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا، اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْصُرْ أَنْتَ هُنَا.<sup>5</sup> فَدَهَبَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأْخَرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّذِي عَيْنَهُ.<sup>6</sup> فَقَالَ دَاؤَدُ لِأَيْسَنَى، الَّذِي يُسِيِّءُ إِلَيْنَا شَيْعَ بْنَ يَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَيْسَالُومَ. فَحُدُّ أَنْتَ عَيْدَ سَيْدَكَ وَابْنَهُ لَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مُدْنَى حَصِيبَةً وَيَقْلِبَ مِنْ أَمَامَ أَغْيَسَنَا.<sup>7</sup> فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ، الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاهُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ لِيَتَبَعُو شَيْعَ بْنَ يَكْرِي.<sup>8</sup> وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْنُوَنَ جَاءَ عَمَاسَا قَدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُسْتَطِقًا عَلَى تَوْهِيَ الَّذِي كَانَ لِأَيْسَنَى، وَقَوْقَهُ مِنْطَقَهُ سَيْفٍ فِي غَمْدَهُ مَسْدُودَهُ عَلَى حَقْوَهِ، فَلَمَّا حَرَّخَ اِنْدَلَقَ السَّيْفُ. فَقَالَ يُوَابُ لِعَمَاسَا، أَسَالْمُ أَنْتَ يَا أَخِي. وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ الْيَمِنِيَّ بِلِحَيَّهِ عَمَاسَا لِيَقْتَلَهُ.<sup>10</sup> وَأَمَّا عَمَاسَا فَلَمْ يَخْتَرْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي يَبْدِي يُوَابَ، فَصَرَبَهُ يِهِ فِي بَطْنِهِ قَدَّلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُنْ عَلَيْهِ قَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْسَنَى أَخُوهُ فَبَيْعَا شَيْعَ بْنَ يَكْرِي.<sup>11</sup> وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاجْدَ منْ عِلْمَانَ يُوَابَ، فَقَالَ، مَنْ سُرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاؤَدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.<sup>12</sup> وَكَانَ عَمَاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَيَ الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تَوْا، لَمَّا رَأَيَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْلُ إِلَيْهِ يَقْفُ.<sup>13</sup> فَلَمَّا نُقْلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِيَتَابَعَ شَيْعَ بْنَ يَكْرِي. وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ إِلَى آبَلَ وَبَيْتِ مَعْكَهَ وَجَمِيعِ الْبَيْرِيَّينَ، فَأَجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي آبَلَ بَيْتِ مَعْكَهَ وَأَقَامُوا مِنْرَسَهُ حَوْلَ الْمَدِيَّةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُحْرِبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ. قَنَادِتْ اِمْرَأَهُ حَكِيمَهُ مِنَ الْمَدِيَّةِ، إِسْمَاعِيلَ. إِسْمَاعِيلُ. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمَ إِلَى هُنَّا فَأَكَلَمَهُ.<sup>17</sup> فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَهُ،

أَلَّا نَتَ يُوَابُ. فَقَالَ، أَتَا هُوَ. فَقَالَتْ لَهُ، اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.  
 فَقَالَ، أَتَا سَامِعُ.<sup>18</sup> فَقَالَتْ، كَانُوا يَكْلُمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ،  
 سُوءًا يَسْأَلُونَ فِي آيَلَ. وَهَكَذَا كَانُوا اتَّهَوْا.<sup>19</sup> أَتَا مُسَالِمَهُ  
 أَمْبِيَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَّا تَالِبُ أَنْ تُمْبَتَ مَدِيَّهُ وَأَمَّا فِي  
 إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلُغُ تَصِيبَ الرَّبِّ. فَأَجَابَ يُوَابُ،  
 حَاشَائِي. حَاشَائِي أَنْ أَبْلَغَ وَأَنْ أَهْلِكَ.<sup>20</sup> الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ.  
 لَأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرِيَامَ اسْمُهُ شَيْعُ بْنُ يَكْرِي رَفِعَ يَدَهُ  
 عَلَى الْمَلِكِ دَاؤَدَ. سَلَمُوهُ وَحْدَهُ فَانْتَرَقَ عَنِ الْمَدِيَّةِ.  
 فَقَالَتِ الْمَرْأَهُ لِيُوَابَ، هُوَدَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ  
 السُّورِ.<sup>22</sup> فَأَبَتِ الْمَرْأَهُ إِلَى حَمِيعِ السَّعْبِ بِحَكْمَتِهَا  
 فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَيْعَ بْنِ يَكْرِي الْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَصَرَبَ  
 بِالْبُوقِ فَانْتَرَقُوا عَنِ الْمَدِيَّةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. وَأَمَّا  
 يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُسَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.<sup>23</sup> وَكَانَ يُوَابُ عَلَى  
 حَمِيعِ حَبْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَيْتَاهُ بْنُ يَهُوَبَادَاعَ عَلَى الْحَلَادِينَ  
 وَالسَّعَاهَ، وَأَدْوَرَامَ عَلَى الْجِرْيَةِ، وَهُوَشَاقَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ  
 مُسَجَّلًا، وَشَبِيَّوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَبَيَانَارُ كَاهِيَّنِ، وَعِيرَا  
 الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاؤَدَ.

أَلَّا نَتَ يُوَابُ. فَقَالَ، أَتَا هُوَ. فَقَالَتْ لَهُ، اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.  
 فَقَالَتْ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ،<sup>18</sup> سُوءًا يَسْأَلُونَ فِي آيَلَ. وَهَكَذَا كَانُوا اتَّهَوْا.<sup>19</sup> أَتَا مُسَالِمَهُ  
 أَمْبِيَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَّا تَالِبُ أَنْ تُبَيِّنَ مَدِيَّهُ وَأَمَّا فِي  
 إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلُغُ تَصِيبَ الرَّبِّ.<sup>20</sup> فَأَجَابَ يُوَابُ،  
 حَاشَائِي. حَاشَائِي أَنْ أَبْلَغَ وَأَنْ أَهْلِكَ.<sup>21</sup> الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ.  
 لَأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرِيَامَ اسْمُهُ شَيْعُ بْنُ يَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ  
 عَلَى الْمَلِكِ دَاؤَدَ. سَلَمُوهُ وَحْدَهُ فَانْتَرَقَ عَنِ الْمَدِيَّةِ.  
 فَقَالَتِ الْمَرْأَهُ لِيُوَابَ، هُوَدَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ  
 السُّورِ.<sup>22</sup> فَأَبَتِ الْمَرْأَهُ إِلَى حَمِيعِ السَّعْبِ بِحَكْمَتِهَا  
 فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَيْعَ بْنِ يَكْرِي الْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَصَرَبَ  
 بِالْبُوقِ فَانْتَرَقُوا عَنِ الْمَدِيَّةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. وَأَمَّا  
 يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُسَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.<sup>23</sup> وَكَانَ يُوَابُ عَلَى  
 حَمِيعِ حَبْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَيْتَاهُ بْنُ يَهُوَبَادَاعَ عَلَى الْحَلَادِينَ  
 وَالسَّعَاهَ، وَأَدْوَرَامَ عَلَى الْجِرْيَةِ، وَهُوَشَاقَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ  
 مُسَجَّلًا، وَشَبِيَّوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَبَيَانَارُ كَاهِيَّنِ، وَعِيرَا  
 الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاؤَدَ.